

52 من 82 | من أحكام الصيام | زكاة الفطر | صالح

الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم من احكام الصيام. الدرس الخامس والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف - 00:00:00 الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا بكم معنا في لقاء يتجددوا بحضراتكم ومع ضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية - 00:00:20

والافتاء فاهلا وسهلا فضيلة الشيخ حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ صالح ونحن في ختام هذا الشهر هناك زكاة الفطر فلعلكم تتحدثون عن الاصل في مشروعية زكاة الفطر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:40 صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان الزكاة معناها لغة النماء والزيادة والطهارة هذا هو معاني الزكاة باللغة والشرع والزكاة ثلاثة انواع النوع الاول زكاة النفس - 00:00:57 وذلك تطهيرها من الذنوب والمعاصي وتزيينها بالطاعات والقربات قال سبحانه وتعالى ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها اي زكى نفسه بالطاعة وابعدها عن المعصية واما تزكية النفس بمعنى مدح النفس ومدح العمل والاعجاب فهذا منهى عنه - 00:01:28

قال تعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. قال سبحانه الم ترى الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا فلا يمدح الانسان نفسه او يمدح عمله او يعجب - 00:02:01

بنفسه او بعمله فان ذلك منهى عنه النوع الثاني زكاة المال فان الله سبحانه وتعالى اوجب في اموال الاغنياء حقا للفقراء قال تعالى وفي اموالهم حق للسائل والمحروم. قال تعالى وفي اموالهم حق معلوم - 00:02:21 للسائل والمحروم وجاءت الزكاة اي زكاة الاموال قرينة للصلاة في كثير من آيات القرآن قال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فهي قرينة الصلاة واختها بكتاب الله ولهذا قال ابو بكر رضي الله عنه والله لاقاتلن من فرق بين - 00:02:44

الصلاة والزكاة والنوع الثالث من انواع الزكاة زكاة الفطر وهي زكاة للبدن زكاة الفطر زكاة للبدن يجب في ختام شهر رمضان تجب على الصغير والكبير والذكر والانثى والحر والعبد فهي تزكية - 00:03:09

للفؤوس وتؤدى في تمام شهر رمضان نعم اثابكم الله فضيلة الشيخ الحكم الحكمة من مشروعية زكاة الفطر الحكمة ما بينه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اغنوهم عن السؤال في هذا اليوم - 00:03:36

الحكمة ان تغني الفقراء والمساكين عن التكسب في يوم العيد من اجل ان يتفرغوا للفرح والسرور مع اخوانهم ولان في يوم العيد لا توجد اعمال تعطل الاعمال وتعطل وتغلق المتاجر - 00:03:53

فالفقير لا يجد مجالا فالله جل وعلا شرع زكاة الفطر من اجل ان تغنيه في هذا اليوم ويفرح مع الناس. نعم. اه متى تخرج زكاة الفطر زكاة الفطر تخرج في ختام الشهر - 00:04:17

ويجوز اخراجها قبل العيد بيوم او يومين. فعل السلف رضي الله عنهم ولكن وقت الوجوب تجب لغروب الشمس ليلة الفطر واخراجها

قبل الخروج لصلاة العيد افضل واذا اخرجها في الليل في ليلة الفطر - [00:04:35](#)

فلا بأس طيب واذا اخرج واذا اخرها الى ما قبل خروجه لصلاة العيد فهذا افضل نعم اه ائابكم الله فضيلة الشيخ هل يجوز اخراج

زكاة الفطر من اي نوع من الاطعمة - [00:04:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فرضها كما في الحديث الصحيح صاعا من من بر او صاع من شعير او صاع من تمر او صاعا من من زبيب

او صاعا من عقد - [00:05:14](#)

خمسة انواع جاءت في الحديث والمراد والله اعلم ان هذه كانت اقوات الناس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يجزي اخراجها

من كل ما هو مطعوم في البلد سواء كان من هذه الخمسة - [00:05:29](#)

او من غيرها كالارز والذرة والدخن فتخرج من قوت البلد الذي يقتات به اهل البلد هذا نوع المخرج منه نعم ائابكم الله فضيلة الشيخ هل

يجوز اخراج القيمة في زكاة الفطر لانها قد تكون انفع للمستحقين - [00:05:51](#)

او المساكين النبي صلى الله عليه وسلم امر باخراجها من الطعام فلم يأمر باخراجها من النقود والنقود كانت موجودة في ذاك الوقت

وكونه نص على الطعام لا يجوز العدول عن ذلك - [00:06:11](#)

وايضا الناس في يوم العيد بحاجة الى الطعام اما النقود فقد لا يجدون ما يشترون بهذه النقود لان المحلات مغلقة والناس متفرغون

ليوم العيد فيعطى طعاما لاجل ان يقتات به ويتوسع به - [00:06:31](#)

في هذا اليوم ومما يدل على انه لا يجوز غير الطعام ان النبي صلى الله عليه وسلم قدرها بالصاع قال صاعا من بر او صاعا من شعير

او صاعا من تمر - [00:06:54](#)

او صاعا من زبيب او صاعا من قدرها بالصاع فهذا يدل على انها تكون من غير النقود تكون من الطعام خاصة وكذلك النقود صدقة سر

اما كيل الطعام واخراج شراؤه وكيله واخراجه وتسليمه للمحتاجين هذي صدقة ظاهرة - [00:07:09](#)

وصدقة الفطر تكون صدقة ظاهرة ولو اخرجها من النقود لكانت صدقة خفية والله جعلها صدقة ظاهرة في هذا اليوم فهذه من الحكم

باخراجها من الطعام خاصة ولا تجزي من النقود - [00:07:39](#)

قيل للامام احمد ان ناسا يخرجونها من النقود وان فلانا يرى اخراجها من النقود قال يتركون سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ويذهبون لرأي فلان هذا استنكار من الامام احمد - [00:08:02](#)

رحمه الله على مخالفة النص والعدول عنه نعم. ائابكم الله فضيلة الشيخ اه نتواصل اه مع استكمال ما تبقى من هذا الموضوع حول

زكاة الفطر. في الحلقة القادمة باذن الله تعالى. ايها الاخوة الكرام - [00:08:20](#)

كان معكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء جزى الله

الشيخ خير الجزاء على ما بين في هذه الحلقة وفي - [00:08:36](#)

في حلقات هذا البرنامج ونستكمل باذن الله تعالى ما تبقى حول هذا الموضوع في حلقة الغد ان شاء الله حتى ذلكم الحين وفي كل

حين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة - [00:08:46](#)

الله وبركاته - [00:08:56](#)